

كتاب
الولايات المتحدة الأمريكية

مؤلفه
د. محمد عبد الله

طبعة ١٩٨٠

تیم عربی
قرآیات اشعار

جلد دوم

[illegible]

© 2004 Blackwell Publishing Ltd, *Journal of Internal Medicine* 255: 105–112

بعد ذلك وروى الشيخ القزويني في كتابه في فضائل
من به عيسى عليه السلام في كتابه في فضائل
الكتاب والسنن في كتابه في فضائل
الكتاب والسنن في كتابه في فضائل
الكتاب والسنن في كتابه في فضائل
الكتاب والسنن في كتابه في فضائل
الكتاب والسنن في كتابه في فضائل
الكتاب والسنن في كتابه في فضائل
الكتاب والسنن في كتابه في فضائل

في كتابه في فضائل
الكتاب والسنن في كتابه في فضائل
الكتاب والسنن في كتابه في فضائل
الكتاب والسنن في كتابه في فضائل
الكتاب والسنن في كتابه في فضائل
الكتاب والسنن في كتابه في فضائل
الكتاب والسنن في كتابه في فضائل
الكتاب والسنن في كتابه في فضائل
الكتاب والسنن في كتابه في فضائل
الكتاب والسنن في كتابه في فضائل
الكتاب والسنن في كتابه في فضائل
الكتاب والسنن في كتابه في فضائل

في كتابه في فضائل
الكتاب والسنن في كتابه في فضائل
الكتاب والسنن في كتابه في فضائل
الكتاب والسنن في كتابه في فضائل

[illegible]

[illegible]

بجسمه . وقطبه في أرض إسرائيل وكان دائما يبحث
 عن أخبار بني إسرائيل ، فلما سمع بوقوع هذه الحادثة
 المشؤمة وهي أسر بعض بني إسرائيل شمشون أسرع إلى
 داغون بيت آلهة الفلسطينيين ليرى عظيم إسرائيل
 وليساعده ولما رأى عظيم بني إسرائيل أسيرا امتلأ قلبه
 حزنا اذ رآه مكبولا بسلاسل الحديد ورآه واقفا بين
 ساريتين عليهما يقوم البيت وصيحات الضحك والاستهزاء
 تسمع من الخارج والفلسطينيون يقولون يا شمشون
 الاسرائيلي انظر كيف قهرك الفلسطينيون هذا أمد قم
 فاقنطه ، لماذا أنت محبوس بين هذين العمودين قم
 فاهربكما كما قنعت من قبل باب المدينة كل ذلك يسمعه
 شمشون وهو واقف صامت لا يقول شيئا ، الا أن قلبه
 مضم بالأسى ، فلما رأى ذلك يزرعيل الغلام رق عليه له
 فذهب يزرعيل إلى الجهة المقابلة ، وأخذ ينظر إلى شمشون
 وإلى الناس الذين هم واقفون حوله ، ولما انصرف أولئك
 القوم وبقي شمشون وحده دنا منه يزرعيل وقال له همما
 أنا غلام اسرائيلي مقيم بأرض الفلسطينيين ولكن قلبي
 مع إسرائيل ومع جيش إسرائيل وأنا في خدمتك ، فمرنى
 بما تريد ، من المساعدة فأيضا ترسلنى أذهب ، وكلما
 تطلب منى أعمله ، وكان كلام الغلام لطيفا تظهر عليه
 امارات الصدق والعطف فخرجت تلك الكلمات من قلبه

ووصلت الى قاب شمشون ولما علم شمشون انه صادق
 تخدعت من عنده بعض كسيران وحاربان لكنه لم يقنع
 فعه ولم ينسى بعد شبعه فقال لعلام مالك لا تحسني ؟
 لا نحف . قل كل ما في منك . لا يوجد هنا الا ان : وانت
 العسطينيون ذهبوا جميعا حتى الحراس ولم يبق مع
 احد غيري . تكلم يا شمشون مثله عليك سريعا واحسني ،
 فاحاب شمشون العلام قائلا شكرا لك اما لا تحف ابوت
 بعدما سمعت كلامك ما تحمل ان اعرف ان هذا قنبا
 اسرائيل يحرق بحب اخوته حتى في ارض اعدو لا نصر
 على يا يررعيل اما اعتر نفسي ميتا لعلام احاب ، نكر
 انت يا يررعيل لملك تحول لك الحياه بعدى فامريك ان
 تذهب معك هذا المافي وتعود الى شمعك وتتعاون مع
 اخوتك ببناء دولة اسرائيل انت ترى يدي معصوتين وقد
 اعرض الله على احاب يررعيل ام تتكلم بمثل هذا
 يا شمشون قال يررعيل وقله يتقطع حربا ان قدرة الله
 تعاني لا تعجز عنك ان سقطت في هذه المرة فلا بأس .
 الا تنعم ان الملك يقول ان الصديق قد يسقط سبع مرات
 ثم يقوم بملك بعد من اعدى الفسطينيين ويعود الى
 شمعك والى ارحمك .

مال شمشون انت علام ضيف يا يررعيل انى يكون
 ذلك وانا وحيد ليس لي نصير ولا معين كيف ارجع الى

تُعنى وى أرضى وأما مكول أعنى منى عمودين فى هذا
 البيت الشمس الذى هو منى بالحجارة فقال يررعى إلا
 يوحد لمعيل دواء مقل سمون لا ادرى بما كنت علاما
 صغيرا فى صرعه وهى الخيفة التى وجدت بها خرسى أنى
 أن بأرض جعدة فى شمس يسمى بى عجب . لكنه لا يثبت
 إلا مرة واحدة فى كل سبع وسمعى به يثبت منى . هـ
 وبه نور دأ وحده الأعنى على غيبه رجع به نصره ورأى
 نور الشمس هذا ما سمعه من هم أنى فنظر يررعيل من
 نافذه دعوى بيت الله الشمسيين الى بدران شوجه نحو
 الشمال ثم قال أخرسى بالحيثه ب شمسون من عا من
 ابوب هذا حنا م على خرعه اثنى شمسون ان لا آخرى
 وهب ان هذا . آخر صحيح من مندر . يحد لى هذا
 'بسم الشاعى العجب لا ينجح به عيسى ويد على ذلك
 به لا يثبت إلا مرة واحدة فى كل سبع وسمعى به كان
 يررعيل ومن يدري من هذه السنين يكون لان مد تمت
 وبكى هذا أو ان يمانه قال شمسون ان ما منى عدوى أمل
 الله . أنا ميت ، ولا اريد الا ثمنا واحدا . اريد من شه
 وهو ان يسمى على لا متقدم من هؤلاء الأعداء الذين
 أعمو عيسى . بعد ذلك عمل يررعيل مد شمسون وقت له
 كن قوي وشجع ما شمسون غارب معك . وشعب اسر ثبل
 حى . وخرج يررعيل من بيت داعوى ورجع الى بيته

والله محروما فلما لان عيه ان يحصل على السلام
 انشأ على عيسى شعور وليكن ما عسى ان يكون
 ولما حضر ذلك اناء واحوته الكفار قالوا له ممكن
 انت يا يزرعيل معدو كل ما نسمع وهل يحير الاعمى
 محيرا ، انتك مدغم في اليقظه .

خروج يزرعيل لارض حاماد .

خرج يزرعيل حامدا السفر الى ارض حاماد يبحث
 عنه والده في كل مكان بالمدينه عمن يجد له ثرا اما يزرعيل
 فتوجه الى الطريق السلطاني فوجد قاعه من اهل مدين
 مسافره الى الشمال لتجارة ولهم تحمل كل نوع من
 البضائع التي جاءوا بها من مصر لبيعوها في بلاد
 الشام لمدى العالم من الخيبي ومن بهم ما علام
 اسرثياى امكن في ارض الشخصين اريد ان اسافر
 الى ارض حاماد ان نقتم ان نكرموا على ما تأخذوني
 معكم فحتم مشكورين . وانا مستعد ان اكون خادما بكم
 في الطريق وادنا وصلنا حاماد اعيكم غصك ادينيون
 من قوله فقال كمبر العاطلة بأحد معنا هذا العالم يكون لنا
 خاص وندمى لنا لاء وسافر يزرعيل مع قافلة ادينيين
 وهررو محدود اسراييل لينوجه الى ارض حاماد التي في
 شمن علما جاء الماء وحط ادينيين رجالهم
 للإسمرحة في الصحراء وماد الهدوء وكان رجال القافلة

the *Journal of the American Medical Association* (JAMA) and the *New England Journal of Medicine* (NEJM).

These two journals are the most widely read and cited in the field of medicine. They are also the most expensive, with JAMA costing \$1,200 per year and NEJM costing \$1,500 per year.

There are many other journals in the field of medicine, but these two are the most important. They are the ones that you should read if you are a physician or a researcher in the field of medicine.

There are also many journals in the field of medicine that are not as well known as JAMA and NEJM. These journals are often published by smaller publishers and are often more specialized in their focus.

There are also many journals in the field of medicine that are not as well known as JAMA and NEJM. These journals are often published by smaller publishers and are often more specialized in their focus.

There are also many journals in the field of medicine that are not as well known as JAMA and NEJM. These journals are often published by smaller publishers and are often more specialized in their focus.

There are also many journals in the field of medicine that are not as well known as JAMA and NEJM. These journals are often published by smaller publishers and are often more specialized in their focus.

There are also many journals in the field of medicine that are not as well known as JAMA and NEJM. These journals are often published by smaller publishers and are often more specialized in their focus.

There are also many journals in the field of medicine that are not as well known as JAMA and NEJM. These journals are often published by smaller publishers and are often more specialized in their focus.

There are also many journals in the field of medicine that are not as well known as JAMA and NEJM. These journals are often published by smaller publishers and are often more specialized in their focus.

There are also many journals in the field of medicine that are not as well known as JAMA and NEJM. These journals are often published by smaller publishers and are often more specialized in their focus.

There are also many journals in the field of medicine that are not as well known as JAMA and NEJM. These journals are often published by smaller publishers and are often more specialized in their focus.

There are also many journals in the field of medicine that are not as well known as JAMA and NEJM. These journals are often published by smaller publishers and are often more specialized in their focus.

There are also many journals in the field of medicine that are not as well known as JAMA and NEJM. These journals are often published by smaller publishers and are often more specialized in their focus.

There are also many journals in the field of medicine that are not as well known as JAMA and NEJM. These journals are often published by smaller publishers and are often more specialized in their focus.

There are also many journals in the field of medicine that are not as well known as JAMA and NEJM. These journals are often published by smaller publishers and are often more specialized in their focus.

There are also many journals in the field of medicine that are not as well known as JAMA and NEJM. These journals are often published by smaller publishers and are often more specialized in their focus.

ويعمل الله ما يشاء ، وهكذا تعاهدا على ذلك . وكذلك
رحس نقاطله ابحوا يررعيل واكرمود . ونم من رئيس
نعاقيه يحث رحائه على الحى فى السير الى صعد لى
الثوره لكبيره هاك فكاوا يعدون انسير لىلا وهارا
ووجوههم فى الشجال

كيف نجا يررعيل من الموت

وبما جعلت القبطه فى ميروم من ارض لاردن
احد نسب يررعيل ينسب بسرع . لانه رأى من بعيد ارض
جلعد بلاد احلامه مقوى امله ولما اجبروا لحدود التى
من لاردن واسرئيل معدى للقاعلة جماعة من الآر ميين
مومت ملحه من العربى وكان لاراميون اقوى واكثر
عددا من لاديين فقتلوا كثير من لاديين ووقع سائرهم
فى الأسر ولم ينج لا يررعيل غامه اخضا ثلاثة أيام
بيديها فى محبا ومقى مسطح لا يبرح مكانه فقال فى
نفسه وقد اتسد به الجوع خير من أن أموت فى ارض
آمائى من أن حيا عبدا فى ارض العربى . انه لم يرض
ضيقى ولا عصى وعصى عبيده ومقى ينظر لموت وببما
هو كدب دبر به مور ففتح بيده واذا مامراة وامقة أمامه
ينظر اليه نظر الأم الرحيمه لاسيا دمعت ابرام يدها
يررعيل وبولفه كمكة نعى بها فان هذا حسر مقدس
حلت به لاحظت نفسها اسرائيله عزمه مقدمه كس

ما تفعلون تأكله والباقي احفظه في مروتك لتأكله في
 بصري ميسرتها بررعيل وما انطوى الذي أملكه ؟ فقلت
 له حد دائما صديق محبوب الخوجه الى من المسمع ومن
 هناك يذهب الى ارض فلسطين التي فيها بيت ابك ، واما
 ان يسكن بعد ان يارحمي العربة يا مبي اذهب بقوتك هذه
 وخذ ثياب وعت وكل عمل منك وارجع الى ارض اباك
 الى اسرائيل ثم قال لها والدموع تملأ عينيه والنسم
 تنفسي العجب الذي فيه شاء نمنون ؟ فقلت له
 رحم الله نمنون ومانه موت الانصار ولم يعب نمنون
 موت لعبيد لم يعب نمنون حتى مات معه خلق كثير
 من فلسطين (1) كثر مما قلته في حبيبهم وبهذا
 ختمت بره خدمتها اما بررعيل فانه لم يزل يسير ومعه
 بنيه الكعكة وسف خاع ياتك منها مشعر بقوة عظيمه لم
 يكن له بها عهد من نس ، مبي يوم وبينه وم يشمر بمحب
 ولم تمر أيام كثيره حتى وصل بررعيل الى بيت ابيه فاما
 رآه ابوه لم يصدق عبده ، اما أمه فعانقه وهي تقول
 لم يأت من بيتك يا مبي وم قول نفسي تحدثني أنك

1 معنى هذا انهم ان شمشون لما جلس من الحناء والخلاص
 من أيدي برنه حفر بانه ما ورد في السريح من تلك بصرى
 الذي صرعه عنود غدا رموده بخلعه معه موحى مسوده
 حاتم على مسود كلكبوس مقل لرمقه ، اقلوبى هرا
 غيب مسقط نوب كح تله وتو من كل معه من التسميرين
 المنرجين

مستعود البنا . ولما رأى الأم بصوله إليه قال أنت الـ
 تعزير عذبا يا ررعيل أنت علام طيب . نحن مسعدون
 لنفعل كل ما تأمرنا به فارسل وارسل معه أهل بيته
 كلهم إلى إسرائيل وصار ليررعيل اسم بين العلماء
 ولأنطال بعدما كبر ورأى ليررعيل غناة تشعل في بكرم
 غناعته عتروج بها . وبني اسمه ميثا في أرض إسرائيل
 وصار له سور وسات . وفي ذات يوم جاء أحد أحفاده
 وقد رجع من روضه الأطفال محلى على ركضه وقال له
 يا جدى حدثنا اليوم الحصة مقصة امر هم أنسا وسار
 أمنا وصيوعينا الذين رآه هما من الملائكة وفهمت كد
 شيء من ذلك إلا الكعكات الثلاث التى حبسها أمنا سارة
 لصيوعينا و هم ياكلوها . لأنهم ملائكة لا ياكلون ولا
 يشربون شئ من تلك الكعكات وهم اكلوا فمضغ الشيح
 رأس حنوده وقال له . الرب يعلم ما فى نفوس الصديقين
 عيبرهم ويعينهم عيملى إحدى الكعكات عند صالجا
 من عباده المؤمنين حين يراء جائعا ومضطرا وبالك
 انصرف المستقيم وكان الامام يستمعون بحكاية المدير
 ثم لم يمض كآن شئ رؤوسهم اصير فصر اليهم ودا
 بظلمة صغيرة سيل الدموع من عينيها وتكون باحمره
 المدير قد علمت معير إحدى الكعكات فما فعل الله
 بالكعكتين لأحرمتي : ولكن المدير لما فرغ من حديثه في

قعه يررعد وثعث وون حرب الحرس هؤدا موقت
 الاسراحة . وصار التلاميذ كنهم يسعون عن الكعكتين
 الاخرين من اكلهما فشكرهم المدير وهذا روعهم قائلا
 سأحرركم بحرهما فحطب بموكم وسفر اعينكم
 فساظب من المعمة ان تسمح لي بوقت في اليوم السادس
 من الاسوع وهو يوم الجمعة لأشرح لكم قصة الكعكتين
 السقيتين . عند كل يوم لجمعة ماء جميع التلاميذ
 وكنيو كتب بمواقفه المعامة الى المدير ولما سمعت
 المعلمة ان المدير ينص منها لأمن وسعي الوقت فحكت
 فبعث الكتب الى المدير . ولما جاء المدير الى الروضة
 رأى التلاميذ قد سمو عنهم لدرسهم وسعدوا لمعديس
 يوم سبب ففرح بذلك . ورأى المدير المعمة قد وضعت
 منضده في وسط منضوره وعليه عصا أبيص وموقفه
 أنصن لأمر وجميع السب في وسطها فحسحوق
 بشرعت بدولة اسرائيل . ولما رأى الحعيان المدير مئلا
 أنشدوا تسجد اسمت يسر وحد . وحيا التلاميذ المدير
 مرد عليهم التحية مئليا وقال عني أن لا أكون قد قطعت
 عيكم شمعكم فعدت المعلمة لا لم تقطع عني شمعك
 فقص من التلاميذ متسوقون الى مائة حديثك وكل
 آدر صاعه ، فجلس المدير على الكرسي وجلهم معامة
 الى حاسبه ووعب في الروضة صحه من الدرج والتسوق

فقد خدعهم أيضا الاعراء اليوم تحكى لكم حكاية وقعت
 منذ سنين كثيرة جدا . بعد ثمانون العشم وبعد داود
 ملك عبه السلام وبعد يهودا الكاين ومع هذا الامر طرد
 راعده ايضا الاولين من ارضهم . تأخذ اليهود يقتلون
 من ارض الى ارض . ولا يمشون مستقرا حتى وحدهم
 في سبي . وفي اول الامر استعمل الاسبانين اساقيا
 يهود سرخيب وفجورا لهم اواب ارضهم فأخذ اليهود
 يعملون سدد وشاه وورث في عملهم فخصوا على مال
 كثير وعجش رعد . فكان مقيم الاعياء الكمار واسحمار
 واداء والعماء والشعراء وانما كان منهم نشعان
 من ابعارك ولكن دوا من الحال من الحال . فتدسه لهم
 بحسد انهم وعالوا في انفسهم ما بال هؤلاء اليهود قد
 اثروا في ارضنا واستولوا على خيراتها وصاروا فيها
 هم السادة الزمراء يأكلون خيرات ارضنا ولا يمدون
 ايديهم هم يصردهم من بلادنا ويستولوا على اهلكتهم
 الكثيره . واد ما يوم انصيب بجيبى على اني يهود بعضهم
 راكون على بنواي وبعضهم يمشون على لاقدام
 وبعضهم راكون في سجن هكذا خرجوا خروج العرساء
 السعدين وكان عديا وحيد ابه وامه وكان ابوه رجلا
 معصيا جد وعد فخرج به ابوه وامه واحتدوا في تعليمه
 ونزسه على اعمال الخير ولكن المحرمين الاشرار ذهبوا

الى الملك ووشوا موالد عديا فحاده رمل الملك وأوثعوه
هو وروحته في سجنهما وحكم عليهما بالحبس مقيلا أما
عديا فتأخذه الأسانسون ووحشوه في بيت آلهتهم يتعتم
ديهم ويسرى عليه ويسرى دين أنه وشعبه لكن التوفيق
بم يكن كما أملوا واشبهوا

ما كمل ما يتمنى لرب يدركه
تحرى الرياح بما لا تشتهي نسف

لما عديا مع صهر منه تقضى لما أرادوا به وحاش
في نفسه والله لا أنسى ديسى ولا شعفى وس
أعد آلهة الأسانيين إذا . بأنها آلهة
باطل . وكان هذه كتاب التعليم الصرائى قد حياء وبم
يطلع عليه أحد منهم ، ومقراته لهذا الكتاب كل يوم كان
أمله في النجاة يعمو واحد يحتقد حارما أنه سيأتى يوم
يعود فيه الى نفسه وكان بيت آلهتهم مطلق الأنوبه على
الدوام فلا أمل له في الخروج وكان عديا كان يصلى الى
ما يتحدث به الكهنة ، ولما سمع منهم بدأ يخرج اليهود
كلهم في يوم واحد من بلاد اسدسا حين حربا عصف
وحلف حوم شديدا ، ومالك في نفسه يا ويلى ان طرد
جميع خوائى من هذه الأرض عانى عمل يكون بى وس
أصبح في خروج سلام من هذا البيت . ثابى أذهب وأين
أحو ومن مفتح لى بانه ؟ هكذا كان العلام يقول في نفسه

واخذ جمع دس يعكر في انفراد من عدد البعب وانلصاق
ماخوانه اليهود مثل أن يجرحوا من اسباب ، وفي دس
بيله احد حلا وربطت به ثم ربطه الى الصلابة وبرد به
الى الارض وكان الحر من عاشر في ذلك الوقت بسبب
هطول الأمطار وكانوا مستترين قريبا من البيت فاستدروا
وتنصروا فصر هاربا بكل قوته منهم واستمر كذلك حتى
وصل الى جماعة من اليهود وانضم اليهم فاستدروا بكل
سرور وقالوا له ياويضا فلما لا سمح ان يحد لك بيتا
مأوى اليه ذلك خارجين جميعا من هذه الارض ، ولكن
ان اردت ان مصحبا معال معا سير حيث سررت . لانيك
أخونا ولما وصل الى الشاطئ ، وجد سعية توثك ان تقع
من الشاطئ ، الاماني مراكب تعبها . وام تشر بهم الا
قليل حتى هجم عليها بحوض البحر واسولوا على أهلها
فقتلوا التبروح والعناثر وأحدوا من بقى من الرجال
والنساء والعبيان مسبا لليموعهم عبيدا وهاء فلما رأى
ان الخطب حلل الى نفسه في النمل معحك منه النصوص
وقالو هذا صبي شجاع عبيد لا ينزليه أحد منا وكان
ويده قد علمه الساحة . فأخذ يسبح الى ان رأى حنة
حامية على وجه الماء فعلق بها ولم يستجبه نفسه ولسانه
عن ذكر الله والدعاء ان ينجيه الله فسمع يوم وليدة
فلما جاء الصباح رفع عذريا معزة فترأى النيسة قريفة .

فاشتد عزمه وسمع حتى وصل إلى حريمه في البحر ولم يجد في تلك الحريم دياراً ولا ناضج بار ولا حيواناً ولا شجرة ولا نباتاً ولا ماء عذبا وليس فيها إلا الشمس فوق رأسه والأرض تحت قدميه كأنها حجر ، هذا مع ما هو عليه من النعب والجوع والعطش ومشي كذلك يومين وسيتج هائما على وجهه فلم يجد أثرا للحياة ، ولما اشتد به الجوع والجهد سقط على الأرض ممشيا عليه فعمض عينيه وأحد ينظر المرب فما رآه إلا قتل طوله من فوقه ففتح عينيه فإذا منسر عظيم برل بقرمه ومعه كعكة تمبل منها رائحة الخبز فوضها أمامه ثم بسط جراحه وطار في السماء فلما أكل عذبا من تلك الكعكة انتعشت نفسه وعلم أن الله معه . ولما سقط الفت من الكعكة على الأرض بنت منه أشجار عاكمة بديدة الطعم ، وبقي على ذلك أياما في كل يوم يذهب إلى شاطئ البحر وينظر لعل سفينة تأتي . وفي ذات يوم رأى سفينة تقرب من الساحل وتأمل غادا هي من مثن اليهود المشرودين من أسبانيا تأتي في البحر مركب معهم في السفينة وبعد ساعة نام وجدوا أرضا غمرلوا بها وكان ملك ذلك الأرض ضيفا فسمح لهم بالانثامة في بلده والعمل في أرضها ولأكل من ثمراتها ، ففكر عذبا وصار رجلا طيبا من أهل النظم والحكمة ونزوح امرأة غولدت له مثن وبسات ، ولما شاح

وظهر في السبأ أوحى أبناءه بالعمل لكذب عيشهم
 والتمسك بدينهم أنى أن يسعهم يوم الرجوع إلى أرضهم
 أناتهم وأسلافهم إلى أرض إسرائيل ، لم تنق ب لا كعكة
 وحده من الكعكات الثلاث التي ختمها أمم سره عبده
 ومعت لأبينا إبراهيم أمكث في عدن منعمين وأن أعلم أن
 الآغا من أولادى من سبأ إسرائيل يتصرفون خوفا يوما
 بعد يوم . أنا أسمع صلوات أختادى يظنون بعونة وهم
 في سوء وفي شدة ما أعظم رحمتى لهم وحسن عيهم ،
 كل سبأ إسرائيل مصاحبون للعمومة . لنحو ، أتعلم
 يا إبراهيم لمن أضر هذه الكعكة المقدسة أضرها لنفس
 عريضة جدا لواحد من أختادى من أواسة قلبه أشد حرارة
 من جميع الناس . نفسه ممددة وطيبة أكثر من جميع
 الناس ، هذه الكعكة مفعولة في يدى سمين بل مثبات
 السبأ لا يمانها أحد إلا صفورة أسة الفلاح وهي أسة
 سبع عشرة سنة فقط ، وهي أسة القائد الإسرائيلى ، أن
 صفورة لا تعلم أن أمورا عظاما يمر بها في حبيبها صغيرة
 وترى من الحير مثلها ولكن ما تراد من الشر أكثر في أيام
 طفولتها مواجعة الموت وتعاسه وحها لوحه في بيت وندما
 بكيسة وارثو من بلاد بولونيا ، قد درست الموت
 وعرفته ، ما أن اللصوص مثلوا أهل بيتها أنها وأما وأخص
 الكثير واختها كلهم ماتوا بأيدي اللصوص . ولم يسج منهم

لا ظهوره انه عشر سنين بعد المعركة وحدها الجنود
 مبعدة على الارض مرمجة وحائمه فأحدوها الى المستشفى
 فأخذت قومه ترجع اليها نسًا عشيقًا وبعد يوم واحد
 خرجت من المستشفى وذهبت الى مساكن اليهود
 الآخرين ، وفي تلك الأيام كانت أرض اسرائيل مملوكة
 في وجوه يهود ممثي أراد يهودي أن يدخل الى اسرائيل
 وجب عليه أن يبقى مسرًا رهبا ضويلا حتى يأذن له
 الحكام السريمايون في دخول . وحدث أنهم السريمايون
 حارب على حدود أرض اسرائيل ولا سمحوا لليهود
 المهاجرين أن يدخلوا أرض آيتهم . ويتنوا البحرون
 بحر لا يستطيع الأسطار أكثر مما معنى بحر مريم أن
 يدخل أرض اسرائيل ليعاون مع الحوسا على اصلاح
 الأرض و عمرها وحراسها وهؤلاء المهاجرون يعمرون
 معهم جميع يهود العالم . وفي مقتضيتهم يهودا آمريكا
 فانهم ساعدوهم بكل ما يستطيعون بالمال والسن لكسر
 وانصار وكان الملاحون الاعوياء يعمون سفن الآخرين
 على لبطى ، اسرائيل أياما كثيرة والرجال والسساء
 والعبيان في خوف البحر لا يسمح لهم بالبرول الى البر
 وهم حيداع وعمماي خائفون ، اما ظهوره فكانت تقمى
 مصعته بسعد المرضي وشجع الصبيان الحائفين ويهدى ،
 روعهم وكل الناس سادو بها ما أخت لأنها معاملهم حمف

معصية الأخت لأخوتها كثير من المهاجرين بما طال عليهم
 الانتصار أتوا أنفسهم في السم وحاولوا أن يسبحوا إلى
 شاطئه فكان الحنود المرتضىون يلطمونهم ويأخذونهم
 إلى حريوة قرييه من حيث، وحيث، مدينة من أرض
 إسرائيل، وكانت حفورة من حملتهم فيها ألفت بها
 في الماء وأخذت نبي من حريوة وكانت حفورة تعليل
 بعوس الصبيان وتقول لهم نحن الآن صغار وسيجيء
 يوم نعود معكم إلى أرض تاننا ونعلم العراية لأنها
 مع شمسنا ولعه أرضنا ولعة التوراة ولعة خنص
 الذين استعصروا الأرض وهيؤوا للإمامه وأيضا يعلم
 العبد أن أرض إسرائيل لا يسحبها إلا العدمون فاسمع
 رفقائهم لنعلمهم وتعلموا
 لبعه العراية وتعلموا العمل . نعم سيحيى يوم تحرير
 فيه حنود إلى أرض إسرائيل مع رفقائها . إلى أرض
 إسرائيل التي أعدت لهم وكذلك وقع غار حنوق يسعون
 الإسرائيلي هياها بهم محرنوها وررعوها . كل صامح
 يخرجون للعمل ويشدون بند الأمل الأسفورة فيها
 سقى حارسة بصبيان صغار ونشدة عابها بالاطفال
 كن الناس يسمونها أم الأطفال لأنها كانت تحبهم حباً
 عديم النكير .

« صفوره عظيمه »

ثم جاء اليوم العظيم يوم الرب سنة 1948 ذلك
اليوم العظيم العجيب الذي قامت عليه دولة اسرائيل
فسمعت اصوات فرح في جميع جنات العالم واصيبت
يهود العالم كلهم برعدة السرور وبسبت دموع الفرح
من أعينهم ونكس اعداء اسرائيل ثم بفرحوا ونم يدوموا
ظم الراحة فقامت عيامه خير من اسرائيل وهم العرب
وبدلو كل جهدهم لأبدية دولة اسرائيل ان اعداء اسرائيل
عبدة القنوط لا يرحمون سيحبا كبيرا ولا صديقا صديرا
ولا امراء ولا ضللا نكس اسرائيل قاموا بالحرب فوامة
رجد واحد وكانت شجوه واسمه حارية وكانت انريه
نشى فيها صفوره قريه من حدود العدو فحاصر العدو
بقريه حصرا شديدا فقال أهل القريه بعضهم لبعض
يا بيت واحد سبيلا لانهاد العبيان فقط من مكان الخطر
وحينئذ لا يعرف الخوف ولكن كيف يستطيع اخراجهم
وانعدو مضطربا من كل جانب وصعدت صفوره الى
مرحله وبطرت نوى ما حولها سمعت عيناها سور خاطر
خطر الى دهبى ، ترحمت وائل رعيانها أينها انريجات
اذا جاء الماء صف أن يخرج لأشغال من القريه هذا ما
أشعر به عليك ، فمن وائل يا صفوره ؟ فقامت ليس
أنا ما شى هذا ، فقلن ولم ؟ فقامت هذا من الجماعة لا أبوح

به علقن بها وكيف مخرج ؟ فغالت مخرجن ساسيـاره
 وتسلكن الطريق الموجه الى الجنوب الى حيث لم يجه .
 وسوف يستعمل الصغار هناك مخرج . آخرهن من اسباب
 الكثير ولا تحسن من جدو لا يركن معه قطع عكس
 لومت من ، فلقن بها وكيف علم ان العدو قد تنحى عن
 طريقه الى واثت ما ؟ فغالت هذا يدور الجماعة لا اروح
 به وصار الامر كذلك كما علمت مفعورة . جاءت السيارة
 كانت صغرى الرسائل مدوي في الحو وكنت نظرت
 انصرفت من رجال العدو الى الجهة الاخرى للمريسة ،
 فماتت اسلحة بني قيو الصبيان مذهب الارض بها
 متوجهة الى حفا ، ولان يسمى لها ان يعود الى صغورة
 سعلم كيف خرجت مفعورة من الغريه ووصلت سلام الى
 رغبتنا قالت مفعورة رئيس الجماعة انها تريد ان يخرج
 في ذلك اليوم ومخير خلف معسكر العدو حتى يصل
 الى جماعها فاسى عليها الرئيس وقال لها نحن لا يمكن
 ان نرسل معك برأجه اموت برسل بذلك شاما ، فميا كثير
 من الشبان سدهب ولكن صغورة ثبتت مصدا وتعلمت في
 ريبها انكسرت له لا ثم لا . ان الشبان قليل عددهم ومجن
 محتاجون اليهم اشان ، فيحيي ان سحاص عليهم واسه
 و اسي اعرف كيف اذاتل لوددت ان اقاتل معكم الصغور
 وحيث لا اعرف ما هو الخدع ، اسي اعرف كيف اخفي

فلي وأصل إلى حماحى في هذه إليه مرأى رئيس
 الجيش الصحن في عبيدها وواعظها على مردها
 فسكت صغيرة جلد كمش وأحدث نمشي على ربيع قرآها
 العرب وضوء نساء هاربة من عجم مصر بين وعالوا ان
 العرنيين خافوا ان يذرحوا من معسكرهم ليردوا هذا
 الكمش فمرت الفتاة نمشي على اربع ولم يمسها أحد
 سوى حتى صعدت ربوة وأحدث مضارها وضربت إلى
 ناحية المعسكر . فأتت أنها صنعت مسافة لأناس بها
 ورأت السيارة التي غيبا الصبيان مائتة تقطع الارض
 وانوارها سطع وقد ثقلت من مدخل مدسة حفا ووجللت
 سلام . ولما رى العرب انوار انوارهم انطلقوا عقيب
 السير ضم يصيبوها أما حفره فغلب من الربوة مسرعة
 وحلفت بين الانحجار . ولكنها سحاة شعوب مالم في رطلها
 فوخت يدها على رجليها وادأ بالدم يخرج وهي لا تترى
 لحدا يخرج الدم ولم تدر أنها احببت برصاصة من
 رشاشات العدو واستمر الدم سائلا . فبعد ذلك قامت
 صغيرة في نفسها هذه نهاية الامر . ورأت عمامة سوداء
 تمر أمام عينيها ثم أعى طلبها وما استفاقت وحسدت
 نفسها ضعيفة جدا لان خروج الدم الكثير من جسمها بهك
 قواها حتى لم تقدر على القيام وكانت حائفة لم تأكل شيئا
 ضد الصباح وشغفها يأسها لأنها لم تشرب ماء غفالت

صفورة في نفسها الآن لم يبق لى أمل في الحياة وفي تلك
 اللحظة ذكرت صفورة كلما مر عيناها في حياتها من يوم
 مات والدها الى تلك اللحظة ، عرفت ان حياتها كلها
 كانت مرة جدا وان الظلام في حياتها كان أكثر من النور
 وان الحزن في حياتها أكثر من الفرح فبكت صفورة ومع
 ذلك لم تدع صفورة لنفسها يسأل كان دعاؤها لقومها
 وللصبيان الذين سافروا في السيارة لان الصبيان كانوا
 في خطر فلعلهم خرجوا من الظلام الى النور ثم فتحت
 عينيها ونظرت الى السماء وقالت بصوت خافت يا رب
 احفظ بنى اسرائيل في طريقهم فانهم طيبون وأغراء وبينما
 هي كذلك اذا بنور عظيم مقبل عليها فمدت يدها بكل قوتها
 الى النور فوجدت في يدها كعكة فلما وضعتها على فمها
 زال عنها كل ما كان عندها من الألم والحزن فامامت
 عيناها وعاد لها أملها ولما علمت ان تلك الكعكة هدية
 كريمة قامت صفورة من مكانها وفي ظلمة الليل توجهت
 الى مساكن بنى اسرائيل تتحد معهم في الحركة المقدسة
 ولما رآها أهل القرية فرحوا كثيرا وازداد فرحهم لما
 جاءت البشارة من حيفا وعلمت ان الصبيان وصلوا
 بسلام وكل الرفقاء نظروا الى صفورة المظيعة نظيرة
 اجلال واعجاب فامتلات قلوبهم شعورا بالثكر لله تعالى
 ولما جاءت احدى الحقيقات بطعام قالت لها شكرا

يا ربة لا حاجة لى بالطعام خدى هذا الطعام للمقاتلين
ولا تهتمى بى أنا لأنى أكلت .

ولما فرغ المدير من حديثه وقعت ضجة فى الكتاب
من شدة الغبطة والفرح وأخذت الجموع تقهر من أعين
كثير منهم من شدة تأثرهم بما سمعوا وشكروا المدير
الذى يعرف كل شئ ولا سيما سر الكمكات الثلاث التى
منعتها أمنا سارة ، وكان لدانى مع ذلك أسئلة يريد أن
يسألها ولكن المظمة تهبأت للتشيد فرفعت صوتها بالنشيد
وشاركها الصبيان كلهم .

« تنبيه »

قال محمد تقى الدين مترجم هذه القصة من أصل
عبرانى لا أرى بى حاجة الى زيادة شرح وبيان غسان
القصة واضحة فى مدلولها ولكنى أريد أن أخبر القراء
الكرام بخبر يهمهم معرفته وهو ان كل صبي أو صبية
من أبناء اليهود فى الولايات المتحدة له مدرستان عليه
ان يتعلم فيهما ، الأولى المدرسة العبرانية كل يوم يتوجه
اليها لدراسة اللغة العبرانية والتوراة وتاريخ اليهود
وكتب العقائد والعبادات والثانية المدرسة العامة التى
لابد لكل مستوطن فى الولايات المتحدة أن يتعام فيها
لينال حقوقه المدنية كاملة وكل هؤلاء التلاميذ ينجحون فى
المدرستين ، أما أبناء العرب والمسلمين فغاليم معروفة

فلا يهتم آبائهم الا بتحصيل شهادات تضمن لهم المعيشة
وكثير منهم وخصوصا الاغنياء يسمعون أبناءهم وبناتهم
الى مدارس دعاة النحرانية ويدفعون أجورا غالية زيادة
على حرمان أبنائهم من التربية الصالحة التي تجعلهم
أعضاء صالحين في قومهم محافظين على دينهم وكرامتهم
والله الموفق .

وصلى الله على خير خلقه وآله وصحبه ومن اقتدى
به الى يوم الدين .

انتهت ترجمة هذه القصة مساء اليوم 26 من
الشهر الخامس سنة 1393 من هجرة النبي الاكرم صلى
الله عليه وآله وسلم ، وفيها عبرة لمن يعتبر وكان ذلك
بالمدينة النبوية على من شرقها الله به أفضل الصلاة
والسلام .

تنبيه :

لا أدرى هل ترجمت هذه القصة من الانجليزية أم
من العبرانية أم منهما جميعا وفيها عبرة للعرب والمسلمين
وحالز لهم لتعلم دين الاسلام وتعليقهم للصغار والكبار
إذا أرادوا أن يرجع لهم ما كان لأبائهم من العز والنصر .
« والله على كل شيء قدير »

مطبعة الفلاح الجديدة

بازار البيضاء